

اللباب في علل البناء والإعراب

كما تقول يا سارق ثوب زيد ولا يجوز أن يكون هنا ظرفاً لأنَّ (في) مع الظرف مقدِّرة وتقدير (في) يمنع الإضافة .
والثاني أنَّك إذا أخبرت عنه - وهو مفعول به - لم تأت بحرف الجرِّ مع ضميره كقولك يوم الجمعة سرتَه فإن جعلته ظرفاً قلت سرت فيه .
وإنَّما جاز حذف (في) مع الظرف دون ضميره لأنَّ لفظ الظرف يدلُّ على الحرف إذ كان صريحاً في الظرف والضمير لا يختصُّ بالظرف بل يصلح له ولغيره وأمَّا قول الشاعر